وزاره التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الاسلامية
فرع الديوانية.
قسم القانون
المرحلة الثالثة

عنوان التقرير

الباحث القانوني

الطالب
حسين علي نعمة.

أشراف المادة.
الدكتور جلال علي الأعرجي

محتويات التقرير

1. مقدمة تعريفية بالباحث القانوني
2. المطلب الاول صفات الباحث القانوني

3. المطلب الثاني شخصية الباحث القانوني

4. المطلب الثالث المقصود شخصية الباحث القانوني

5. المطلب الرابع مقومات شخصية الباحث القانوني

المقدمة

إجراء التحقيقات في الموضوعات التي يحال إليه و تحديد المسئولية فيها .إرسال الموضوعات التي تحال إلى كل من النيابة الإدارية و العامة للوزارة لتحقيقها و متابعة هذه التحقيقات واتخاذ إجراءات عرض نتائجها على السلطة المختصة . استخلاص العيوب الموجودة في النظم أو التعليمات التي تكشف عنها التحقيقات واقتراح التعديلات المناسبة لهذه النظم أو التعليمات . إبداء الرأي فيما يحال من موضوعات

من أجهزة المديرية . الاتصال بجهات الفتوى بالوزارة أو مجلس الدولة لأخذ الرأي في الموضوعات التي يلزم استطلاع رأي هذه الجهات فيها . إعداد و صياغة مشروعات القرارات و النشرات و العقود التي يطلب إعدادها أو مراجعة صياغتها قبل إصدارها . تلقي التظلمات الإدارية المنصوص عليها في قانون مجلس الدولة و القوانين المعدلة له والإشراف على قيدها و تهيئتها للفحص و العرض . تمثيل المديرية في جلسات هيئات التحكيم و المحاكمة في القضايا المرفوعة منها أو عليها .اتخاذ إجراءات الحجز الاداري بالنسبة لمتطلبات المديرية التي يجوز استيفائها عن طريق الحجز الإداري تحضير الدعاوى والطعون التي ترفع من المديرية أو عليها و تجهيز مستنداتها وإعداد المذكرات الخاصة بوجهة نظر المديرية فيها و متابعة سيرها .- تلقي نتائج التحقيقات وصور الأحكام النهائية و قرارت هيئات التحكيم وإخطار الجهات المختصة بها و متابعة ذلك حتى يتم التنفيذ . – متابعة إجراءات المحاكمات التأديبية حتى يتم الفصل فيها و إخطار الجهات المختصة بما يصدر فيها من أحكام لتنفيذها ومتابعة ذلك حتى يتم التنفيذ .- التبليغ عن القصور أو التراخي أو الإهمال في تنفيذ العقوبات أو الأحكام المشار إليها مما يتكشف نتيجة المتابعة و مساءلة المتسبب في ذلك .

المطلب الاول صفات الباحث القانوني.

وهناك بعض الصفات العامة التي يجب على الباحث القانوني أن يتمتع بها ، وأن يجاهد نفسه على استكمال ما نقص لديه منها وتنمية ما هو متوافر فيه ، وهذا من الأمور المنطقية التي تسبق البحث وتلزم لوجوده كي يستقيم ويسير في الاتجاه الصحيح نحو غايته ، وتتمثل أهم تلك الصفات فيما يلي :

1- القدرة على التحليل والاستنباط والقياس من خلال أعمال العقل والمنطق وتتكون تلك الملكة من كثرة الإطلاع على القوانين والأحكام الصادرة من القضاء العالي (نقض / دستورية عليا / إدارية عليا) والمؤلفات الفقهية الأكاديمية والعملية – وحضور الجلسات بالمحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها ،

وذلك كله من الوسائل الضرورية لتكوين وتنمية الثقافة القانونية علمياً وعملياً .

2- القدرة على استخلاص النتائج وترتيبها ترتيبا منطقياً يتفق في تسلسل مؤد إليها – مع وقائع الموضوع والتي يجب على أن تكون واضحة جلية أمام الباحث مع تفنيد كل مشكلة في موضعها الطبيعي ، وإبراز ما قد يتوافر لديه من أدلة وبراهين ومستندات ، بحيث يمكن تصور أن يصل متلقي البحث من نفسه إلى النتيجة التي انتهى إليها الباحث في مذكرته .

3- المهارة في اختيار الألفاظ والتراكيب اللغوية للتعبير عن وجهة نظره وعرض أفكاره، ولا شك أن من أساسيات تكوين وتنمية تلك المهارة الإكثار من القراءات الأدبية والشعرية والمداومة عليها ، وفوق ذلك كله قراءة القرآن الكريم والمواظبة عليه 0بما يمكنه ذلك كله من اختيار الألفاظ الدقيقة التي تعبر عن المعنى المقصود والابتعاد عن غريب الألفاظ ومهجورها وتجنب العبارات الغامضة .

4- عدم الأخذ بآراء الغير وما يطرحونه من أدلة وبراهين ومستندات على أنها و ما تحويه حقائق مسلم بها ، وإنما عليه أن يتناولها بالفحص والتدقيق ، إذ كثيراً ما تكشف الدراسة

المتعمقة عن عدم صحة تلك الأدلة أو بطلانها أو وجود أدلة وقرائن مضادة تدحضها ، وقد تكون بعض المستندات مزورة كلية أو في جانب منها ، أو مستخدمه في غير ما أعدت له .

5- عدم التسرع في إصدار الأحكام والأراء إلا إذا امتلك الدليل والبرهان على ما يعتقد بصحته أو يوقن بخطئه ، موقنا في قرارة نفسه بأن ما يقوله صواب يحتمل الخطأ ، وإن ما يقوله خصمه خطأ يحتمل الصواب ، فعليه إذاً أن يؤهل نفسه بالدراسة والتدقيق لأن يكون قوله هو الصواب ، وأن يمحص قول غيره عساه يتبين نواحي الخطأ فيه ليستثمره في مذكرته مقيما الدليل عليه .

6- الأ يكتفي بمعرفة جزئية أو دليل فردى أو منقوص ، وإنما عليه أن يناول موضوعه بكافة جوانبه ومناقشة كافة الأدلة دون اجتزاء توصلا إلى رؤية واضحة و جلية تمكنه من امتلاك ناصية الصواب في بحثه .

7- مراعاة الدقة في توثيق مصادره ومستنداته وأدلته ومجليا لها في مذكرته بحيث يتمكن المتلقي لها من التعرف عليها والاشتياق من صحتها .

8- مراعاة أن تكون الوقائع والمستندات والأسباب والأسانيد الواقعية والقانونية التي يتساند إليها مؤدية إلى النتيجة التي انتهى إليها في تسلسل منطقي ، وأن تكون تلك النتيجة مستخلصة استخلاصا سائغا من تلك المقدمات

المطلب الثاني شخصية الباحث القانوني

يعتبر إعداد بحث جديد مدخلاً مهماً ومنطلقاً أساسياً في تحديد هوية الباحث الناجح، نظراً لارتباط البحث بالباحث وتأثيرهم كلا على الآخر سلباً أو إيجاباً، إلا أنه إضافة لما سبق يوجد عدد من السمات الأكثر تحديداً ينبغي أن تتوفر في الباحث القانوني لكي يكون موفقاً وناجحاً في إعداد وكتابة بحثه، وهي كما يلي

1- تعتبر رغبة الشخص الباحث في مجال وموضوع البحث وميله نحوه عامل مهم في إنجاح عمله وبحثه :

حيث إن الرغبة الشخصية في الخوض في موضوع ما أو عمل تعد دائماً عامل مساعد ومحرك للنجاح، وعلى هذا الأساس فإن أكثر الجامعات والمؤسسات الأكاديمية تترك للأشخاص الباحثين فرصة، سواءً كانوا طلبة دراسات عليا،

أو تدريسيين أو باحثين آخرين في اختيار موضوعاتهم وتحديد مجالات بحوثهم في مجال تخصصهم العام، أو ضمن محاور عامة تحدد مسبقاً ليتم الاختيار الأكثر تناسباً مع رغبة واتجاه الباحث.

2- قابلية الباحث على الصبر والتحمل :

تحتاج الكثير من البحوث والرسائل إلى البحث والتنقيب المستمر، والمضنى والطويل أحياناً عن مصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة، وإن العديد منها يحتاج إلى مراجعات طويلة، ومتعبة أحياناً، للمؤسسات المعنية بالبحوث، أو يجمع البيانات منها أو إجراء المقابلات أو توزيع الاستبيانات، وهنا قد لا يجد الباحث التسهيلات والتجاوب المناسبين منهم، لأسباب عدة قد تكون وظيفية أو شخصية، لذا فإن الباحث الناجح بحاجة إلى تحمل مثل هذه المشاق وغيرها والتعايش معها بذكاء وصبر وتأني، حيث أن مثل هذه البحوث قد تكون شاقة وطويلة فالباحث الذي يصيبه الملل في أية مرحلة من مراحل البحث المختلفة ويفقد فيها الصبر والقدرة على التحمل في جمع البيانات الكافية والمؤثرة للخوض في البحث يبوء بحثه بالفشل أو يتصف على الأقل بالتقصير في جانب أو أكثر من جوانب البحث.

3- تواضع الباحث العلمي :

ونعني بذلك عدم ترفعه على الباحثين الآخرين الذين سبقوه في الدراسات الجارية أو الماضية أيضاً، وهي ما يطلق عليه بالمنطق التزامني في بحوث العلوم الطبيعية والمنطق التعاقبي في بحوث العلوم الإنسانية.

4- التنظيم :

يُعد التنظيم من أهم الوسائل التي يجب أن يتحلى بها الباحث حتى يصل ببحثه إلى المستوى الذي ينشده. ذلك أن الباحث يبحث في ركام من المصادر والمراجع وعدد من الدوريات والصحف، ومعاجم الفلسفة واللغة، والباحث يقرأ وينقب، ويقف أمام كافة الآراء بعين نقدية وتحليلية صارمة، لا يأخذ ولا يرفض بسهولة.

لذا على الباحث أن يميز بين المصادر الأصلية والثانوية وأن يعود إلى أمهات الكتب وتحديد المصادر المتوفرة القديمة أو الحديثة، وأن لا يأخذ من مصدر ينقل آراء ومقولات للغير إذا كان الكتاب متوافراً، فإن العودة إلى الكتاب الأصلي يجنب الوقوع في الأخطاء التي قد يكون فيها بعض التحريف المقصود أو الخطأ المطبعي، لذا فالباحث لا يستسهل الأخذ من أي كتاب وإنما العودة إلى الكتب الأصلية.

المطلب الثالث المقصود بشخصيه الباحث القانوني

المقصود بالباحث قانوني هو المسؤول عن تقديم خدمات تساعد المحامين أثناء التحقيق في الوقائع وإعداد الوثائق القانونية والمشاركة في البحث عن سابقة قانونية لدعم الإجراءات القانونية وإجراء الدراسات التي تساعد على فهم القضايا بشكل سليم وكذلك متابعة التحقيقات المختلفة ومراجعة العقود والاتفاقات الورقية والالكترونية.

المطلب الرابع مقومات الباحث القانوني.

في البداية ينبغي أن يدرك الباحث العلمي القانوني أن الإيمان بالله والعمل والاجتهاد هي السبيل من أجل إنجاز جميع الأعمال التي يتم تنفيذها، ويُعد ذلك من أبرز مواصفات الباحث العلمي القانوني الجيد.

الاطلاع الدائم والاستزادة من المعارف التي تتعلق بمجال تخصص الباحث العلمي القانوني فلا ينبغي أن يقف الباحث عند حد معين من العلم، ومهما وصل الباحث من علو وارتفاع في الشأن يجب عليه أن يعلم

أن البحث لا حدود له، ويعد ذلك من مواصفات الباحث العلمي القانوني الجيد المهمة.

يجب أن يكون التفكير الخلاق والإبداعي ضمن اهتمامات البحث في جميع الموضوعات أو الإشكاليات التي يتطرق إليها، فالباحث العلمي الذي يأتي بالجديد هو من يرتقي ويصبح مميز وسط أقرانه، حيث إن الأسلوب النمطي في التفكير غير مؤثر، وخاصة في الوقت الحالي.

الاطلاع على ما توصل إليه العلماء أو الباحثون في مجال تخصص الباحث، ففي ذلك وسيلة للحصول على المعلومات لإجراء الأبحاث العلمية، وكذلك قاعدة للانطلاق نحو التفكير المنظم العميق؛ لتجديد الأبحاث واقتراح مفردات جديدة.

التفكير المنطقي وبصورة منهجية من أبرز مواصفات الباحث العلمي الجيد، حيث إن العشوائية في التفكير تؤدي إلى الفشل، وعدم الحصول على نتائج بناءة. يُعد التخطيط الزمني للأبحاث العلمية من مواصفات الباحث العلمي الجيد، فالوقت له أهميته، وقد تكون الثانية الواحدة فارقة في الخروج بنتيجة أكثر إيجابية في أي بحث علمي.

يجب على الباحث العلمي القانوني أن يتقبل جميع الحقائق والقرائن التي يتوصل إليها حتى ولو لم توافق أفكاره ومعتقداته.

معرفة جميع مناهج وأدوات ومراحل البحث العلمي المستخدمة في تنفيذ الأبحاث أو الرسائل العلمية، ففي ذلك سبيل الخروج ببحث جيد من جميع الجوانب الفنية.

على الرغم من أهمية المطالعة المستمرة للباحث العلمي في مجال تخصصه، فإنه يجب أن يتعرف على الميادين العلمية الأخرى من باب الثقافة العامة.

من بين مواصفات الباحث القانوني الجيد استخدام الأسلوب الواضح في كتابة الأبحاث العلمية بعيدًا عن المفردات الغامضة التي لا يستطيع العامة تفهمها، وفي حالة ما إذا اضطرته الظروف لطرح مصطلحات علمية غريبة على الأذهان يجب أن يقوم بتعريفها.

الطالب /حسين علي نعمة /قسم القانون/المرحلة الثالثة/ الدراسة المسائية /شعبه أ